

- تطوير الآلية التي تضمن مشاركة كاملة وفعالة للمجتمعات المحلية مع احترام كامل لحقوقهم وتحديد مسؤولياتهم يدعمها وجود قانون وطني. وذلك من خلال تحقيق التشاركية، حيث تمثل المجتمعات المحلية في اللجان الخاصة بالمحميات بحيث تشارك في تحضير خطط العمل ومراقبة تنفيذها على مستوى الموقع وترفع مقترناتها لأصحاب القرار لإعتمادها.

- تحديث القرارات الصادرة بخصوص المحميات المعينة وذلك وفقاً للمعايير لحداثة، وعميقاً لدور المجتمع الأهلي والمحلي.

- دعم تأسيس الجمعيات الأهلية المهتمة بالبيئة وفي حماية الحياة البرية خصوصاً وإعطاءها الدور اللازم في إدارة بعض الواقع المحمية، حيث قطعت سوريا المراحل الأولى في إدخال النظرة التعديلية في إدارة المحميات، حتى أن بعض الواقع والمحميات يشرف على إدارة لجان محلية مؤلفة من ممثلين عن كل الجهات الوطنية المعنية بما فيها الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال حماية البيئة والحياة البرية.

- إنطلاق العمل مع المجتمعات المحلية في تطوير مشاريعها التنموية والتي تساهم بنفس الوقت بتخفيف الضغوط على التنوع الحيوى وساعد على ذلك مشاريع برنامج المنح الصغيرة (SGP) وبعض المشاريع الممولة من مرافق البيئة العالمي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى.

- ولابد من الإشارة إلى المعايير الأساسية التي اتخذت للتخفيف من الآثار السلبية للحماية على السكان المحليين هي:

* إيجاد وسائل الدخل البديلة التي تومن الدخل اللازم الذي يعوض استغناء هؤلاء السكان عن وسائل دخلهم المعتمدة لديهم والتي تؤثر سلباً على التنوع الحيوى. كما أن الهيكلية القانونية والسياسية لتأسيس الإطار المتكامل من أجل تقاسم عادل للتكاليف والمنافع بالمفهوم الحديث مازالت في مراحلها الأولى، ولكن هناك مجموعة وسائل كانت تستخدم في إدارة الغابات والمناطق الحراجية.

ولكن هذه الوسائل تحتاج إلى تحديث وهذا ما يتم في بعض المحميات التي يتم التجهيز لها لتدار بالشكل الفعال والمناسب.

أما في مجال بناء القدرات البشرية فيتم هذا البرنامج وفق إتجاهين:

- بناء القدرات ضمن مشاريع محددة ومتخصصة لمحميات معينة.
- تنفيذ الدورات التدريبية في المؤسسات والوزارات والهيئات المعنية.

الملحق 4 قصة نجاح مشروع إحياء المراعي وإقامة محمية التليلة للأحياء البرية وإعادة تأهيل بعض الأنواع المهددة بالإنقراض

تحت تعرض الباشية السورية ومواردها الطبيعية بما فيها تنوعها الحيوي للتدحرج الكبير خلال العقود الأخيرة من القرن المنصرم بسبب الاستغلال السلبي من قبل الإنسان، كان لابد من العمل على إيقاف هذا التدحرج وإعادة تأهيل مأمين من الأحياء المنقرضة (المها العربي والغزال العربي والنعام والحمار السوري) وكانت هذه الظروف السلبية هي دواعي إعداد وتنفيذ هذا المشروع.

ولهذه الغاية أعلنت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في عام 1991 محمية التليلة محمية طبيعية للأحياء البرية في الباشية السورية بعرض إعادة بعض الحيوانات البرية إلى مواطنها الأصلي، ونفذت لهذه الغاية مشروعًا خاصًا بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية /الفاو/.

نبذة تاريخية عن موقع التليلة:

كانت منطقة التليلة وحتى القرن الماضي مكان يتردد إليه الكثير من عشائر البدوية بقصد المشتى لأنها منطقة رملية وفيها العديد من النباتات التي من الممكن أن ترعى عليها حيواناتها، وقد انتشرت فيها قطعان كبيرة جدًا من غزال الريم الصحراوي وذلك منذ وقبل 50 سنة ونيف حيث كانت قطعان الغزال عددها يفوق عدد قطعان الأغنام حالياً.

الأسباب الموجبة لإقامة محمية الطبيعية في التلليلة:

أن الهدف الرئيسي لإقامة محمية التلليلة هو رفع مستوى الأنظمة البيئية المتدهورة في البادية السورية عن طريق حماية الأنواع النباتية والحيوانية ورفع مستوى الوعي البيئي لسكان المنطقة وذلك من خلال الخطوات التالية:

- 1 - إعادة الحيوانات البرية إلى المنطقة وأهمها غزال الريم والمها العربي.** وهذا ما تم فعلاً بدءاً من أواخر العام 1996.
- 2 - إعادة الغطاء النباتي للمنطقة** وذلك عن طريق الاستزراع المباشر ونشر البذور لبعض الأنواع النباتية المهمة مثل الروثة والرغل السوري، إضافة إلى المحافظة على الأنواع النباتية الأخرى من الانقراض.
- 3 - العمل على استقرار حالة مكونات البيئة والمحافظة على الإنتاجية الطبيعية وزيادة التنوع البيولوجي بشكل أكبر** وذلك عن طريق الحماية.
- 4 - فتح المجال للطلاب والمختصين للاستفادة من إمكانيات المحمية في مجال البحث العلمي عن طريق إقامة أبحاث على النباتات والحيوانات الموجودة في المحمية مما يزيد من فهم الطبيعة وصيانتها بشكل أفضل.**
- 5 - المساهمة الفعلية في مجال التوعية البيئية وخاصة السكان المحليين عن طريق مشاركتهم في اتخاذ القرارات وتوزيع المنافع الناتجة من المشروع لما لذلك من دور هام وحيوي في نجاح المشروع واستمراره.**
- 6 - المساهمة في تأمين فرص عمل جديدة عن طريق العمل في مجال السياحة البيئية.**

الموقع:

يقع المشروع إلى الشرق من مدينة تدمر بحوالي الثلاثين كيلو متراً في موقع التلليلة. على خط عرض 34.5° شمالاً وخط طول 38.5° شرقاً.



مساحة موقع المشروع:

129000 هكتار موزعة على الشكل التالي:

1. مساحة محمية التلية للحياة البرية (22000) هكتار.

2. مساحة مراعي الجمعيات المحيطة بالمشروع (107000) هكتار

إنجازات المشروع:

آ - في مجال إعادة تأهيل المراعي:

- تحديد حرم الجمعيات التعاونية الثلاث / أرك - المنبع - العباسية / على أرض الموقع مقسمة

كما يلي:

أ- جمعية أرك 34000 هكتار

ب- جمعية المنبع 58000 هكتار

ج- جمعية العباسية 15000 هكتار

- عمل خرائط نباتية وخرائط تربة لمنطقة المشروع.

- إجراء مسح للتربة وجمع عينات نباتية وتصنيفها لمنطقة المشروع.

- إنشاء أربع مسیجات لمراقبة المراعي، مساحة كل واحد منها أربعة هكتارات.

- إنشاء ثلاثة عبارات لتتنظيم دخول السيول إلى المحمية.

- توظيف العديد من أهالي الجمعيات كحراس وعمال موسميين.
- تحسين المراعي المتدهورة في الجمعيات الثلاث المحيطة بالمشروع عن طريق البذر الصناعي باستخدام بذارات آلية حديثة تم تأهيل 1829 هكتار بالبذر الصناعي.
- إجراء عمليات الرصد للغطاء النباتي في منطقة المشروع داخل وخارج مسيجات الرصد وذلك بإجراء قياسات التغطية النباتية والكثافة والتعدد النباتيين لكل من الحوليات والمعمرات
- إجراء مسح نباتي داخل مسيج إطلاق الحيوانات (10) كم².

بـ- في مجال الحياة البرية:

- تم إنشاء مسيجان لإطلاق الحيوانات:
 - الأول مساحة 10/كم².
 - الثاني بمساحة 4/كم². وقد تم تجهيزها بمظلات ومناھل لتأمين الظل والماء.
- تم إدخال 8/ رؤوس من حيوانات المها العربي (**Arabian Oryx**) من الأردن وقد وصل عددها إلى 150 رأس.
- تم إدخال ثلاثة رأساً من حيوانات الغزلان الرملية من السعودية، وقد بلغ عددها حوالي 450 رأس.
- تم القيام بإجراء دراسات حول سلوك وتغذية غزلان الريم والمها في التلية.
- الإشراف على رعي الإبل في محمية ومراقبة وضعها الصحي.
- القيام بمسح لأنواع الحياة الموجودة في منطقة المشروع والأنظمة البيئية المحيطة بها ومنها /بيئة الجبال (بيئة الواحات) بيئه المسطحات المائية -السهول والحرزو/ وقد كانت نتيجة المسح أن هناك 22/ نوعاً من الثدييات و 21/ نوعاً من الزواحف وحوالي 260/ نوعاً من الطيور المهاجرة والمقيمة وبالإضافة إلى أنواع عديدة من الحشرات. وقد تم اكتشاف نوع جديد من الحشرات لم يكن مصنف من قبل وسميت بـ (حشرة التلية) وكذلك تم اكتشاف وجود طائر أبو المنجل الأصلع / **Bald Ibis** / الذي كان يعتبر منقرضاً من الباادية السورية.
- نقل 10 رؤوس من المها العربي إلى محمية العصامي بهدف إعادة تكاثرها في هذه المنطقة.



الغزال في محمية التليلة



Upupa epops الهدّد



ج - في مجال الإرشاد:

- 1- معرفة احتياجات المجتمع الفعلية والمساعدة في حلها ضمن إمكانية المشروع.
- 2- إشراك المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات وفي كافة نشاطات وفعاليات المشروع.
- 3- العمل على زيادة الوعي البيئي من خلال:
 - تأسيس مركز للتوعية البيئية.
 - اللقاءات المباشرة.
 - جولات اطلاعية على المحميات في سوريا.
 - إقامة الأيام الحقلية.
 - التركيز على الدور الهام للتوعي البيولوجي.
 - خلق الشعور لديهم بأن المشروع هو في النهاية لخدمة مصالحهم وزيادة دخلهم.



النشاطات المولدة للدخل: حاول المشروع مساعدة البدو وخاصة الفقراء منهم من خلال دورات تدريبية للنساء البدويات على مهارات ممكّن أن تكون من مدرات دخل وهي (التطريز، الخياطة، تصنيع الحليب، تغليف النباتات الطبية بعد جمعها بشكل مستدام لبيعها للسياح، بعض الصناعات التقليدية كالكلح والعلف ونسيج الصوف،). كما تم تنفيذ دورات تدريبية في مجال السياحة البيئية والطاقات البديلة.

تتمتع محمية التلية بمقومات غنية تسمح للسياحة البيئية أن تكون أحد أهم النشاطات المولدة للدخل:

- قطuan المها والغزلان والتوع الحيواني النباتي والحيواني.
- مركز التوعية البيئية.
- الخيمة البدوية بما تحتويه من الأدوات المستخدمة في الخيمة البدوية والفعاليات يقوم بها البدو من واقع تراثهم الغناء مثل جر الربابة وتقديم القهوة العربية وتقديم المنسف العربي....
- الحديقة النباتية: والتي تحوي العديد من النباتات التي تمثل فلورة البدية السورية.
- قطuan الأبل.
- المياه الكبريتية الساخنة.



لوحات إرشادية



حمامات المياه الكبريتية

إضافة إلى قرب الموقع من:

- سبخة الموح حيث تعتبر مكان هام لكثير من الطيور المهاجرة خلال فصلي الشتاء والربع
- محمية طائر أبو المنجل حيث يتکاثر فيها قبل هجرته السنوية.
- سد وادي الأبيض والطيور الموجودة فيها.

الملحق 5 قرار تشكيل اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد التقرير الوطني الرابع للتنوع الحيوى.

رقم.....

قرار رقم ٢٩٧ / حم

وزير الادارة المحلية والبيئة
بناءً على احكام القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم /٥٠/ لعام ٢٠٠٤
وعلى احكام القانون رقم /٥٠/ لعام ٢٠٠٢ المعدل بالمرسوم التشريعي رقم /٧١/ لعام ٢٠٠٣ والقانون رقم
٢٠٠٤ /العام ١٧/

٢٠٠٦ / رقم ٥٠ / لعام على المرسوم

یقرر ما یلئى :

مادہ ۱:

شكّل اللجنة التوجيهية مشروع إعداد التقرير الوطني الرابع للتنوع الحيوى في سوريا برئاسة الدكتور أكرم الخطيب، مدير العام المبادرة العامة لشؤون البيئة ويتضمن كل من السادة التاليه أسماءهم:

| | | |
|------------------|--|-----------------------------|
| نائب رئيس اللجنة | مدير التنوع الحيوى والمحميات الطبيعية | الدكتور أكرم درويش |
| عضوأ | رئيس فريق البيئة والطاقة - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي | المهندسة عبير زينو |
| عضوأ | وزارة الداخلية | العميد عمر السلطانى |
| عضوأ | معاون وزير التعليم العالى | الدكتور محمد ماهر قباني |
| عضوأ | مديرية الراجح - وزارة الزراعة | المهندس عمر زريق |
| عضوأ | الاتحاد النسائي | الدكتورة كوكب الدايمية |
| عضوأ | الاتحاد العام للملائخين | المهندس موقف الشعل |
| عضوأ | اتحاد الطلبة | الدكتور أرشيد صياصنة |
| عضوأ | الاتحاد العام للجمعيات الحرفية | السيد حسان العشى |
| عضوأ | المديرية العامة للجمارك | المهندس محمود صوان |
| عضوأ | (ACSD) أكاداد | الدكتور عماد القاضى |
| عضوأ | وزارة الري | المهندسة غادة عارفة |
| عضوأ | وزارة السياحة | المهندس فريد كنج |
| عضوأ | مدبر مشروع حفظ التنوع الحيوى وإدارة المحميات | ممثل عن هيئة تخطيط الدولة |
| عضوأ | الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية | المهندس عدنان سعد |
| عضوأ | المديرية العامة للجمارك | المهندس محمد خير البنى |
| عضوأ | المنظمة العربية للتنمية الزراعية | السيد عبد الله المولى |
| عضوأ | جمعية أصدقاء البيئة بالرقعة | الدكتور عبد الله محمد يعقوب |
| عضوأ | | السيد محمد الصغير |

| | |
|-------------|----------------------------|
| عضوأ | ممثل عن ايكاردا |
| عضوأ | السيد أسامة التوري |
| عضوأ | المهندس محمد مهند الأصفر |
| عضوأ | السيد مروان عنخوري |
| عضوأ | الدكتور كمال الحنون |
| عضوأ | ممثل عن اتحاد شبيبة الثورة |
| عضوأ | الدكتور عمر أبو عون |
| عضوأ | الدكتور بشير الزالق |
| عضوأ | المهندس احمد نعما |
| عضوأ | المهندسة ميادة سعد |
| عضوأ | المهندس يلال حارك |
| عضوأ | المهندسة بثينة جري |
| عضوأ | المهندسة مي عيدو |
| عضوأ | المهندسة نهى تميم |
| عضوأ ومقراً | المهندسة ربي السرحان |

مادة : ٢

مهمة اللجنة: الإشراف على إعداد التقرير الوطني الرابع حول التنوع الحيوي في سوريا لتقديمه لسكرتارية الاتفاقية و تجتمع بدعوة من رئيسها.

مادة : ٣

يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذـه.

دمشق ٢٠٠٨ / ١٠ / ٢٦

وزير الإدارة المحلية والبيئة

المهندس هلال الأطرش

نسخة إلى:

- م. مكتب.
- م. المدير العام.
- السادة أعضاء اللجنة.
- الديوان.

الرقم
التاريخ

/ قرار رقم /

وزير الإدارة المحلية والبيئة
بناءً على أحكام القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم 50/لعام 2004
وعلى أحكام القانون رقم 50/لعام 2002 المعدل بالمرسوم التشريعي رقم 71/لعام 2003
والقانون رقم 17/لعام 2004
وعلى المرسوم رقم 50/لعام 2006.
وعلى قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم 3550/ بتاريخ 24/6/2004
يقرر ما يلي :

مادة 1:

تشكل اللجنة التوجيهية لمشروع إعداد التقرير الوطني الرابع للتنوع الحيوى في سوريا برئاسة الدكتور أكرم الخوري المدير العام للهيئة العامة لشؤون البيئة وتضم كل من السادة التالية
أسماؤهم :

| | | |
|------------------|--|-----------------------------|
| نائب رئيس اللجنة | مدير التنوع الحيوى والمحميات الطبيعية | الدكتور أكرم درويش |
| عضوأ | رئيس فريق البيئة والطاقة - UNDP | المهندسة عبير زينو |
| عضوأ | وزارة الداخلية | العميد عمر السلطان |
| عضوأ | معاون وزير التعليم العالي | الدكتور محمد ماهر قباقبي |
| عضوأ | مديرية الحراج - وزارة الزراعة | المهندس عمر زريق |
| عضوأ | الاتحاد النسائي | الدكتورة كوكب الداية |
| عضوأ | الاتحاد العام للفلاحين | المهندس موفق الشعار |
| عضوأ | اتحاد الطلبة | الدكتور أرشيد صياصنة |
| عضوأ | الاتحاد العام للجمعيات الحرفية | السيد حسان العشي |
| عضوأ | المديرية العامة للجمارك | المهندس محمود صوان |
| عضوأ | (ACSAD) | الدكتور عماد القاضي |
| عضوأ | وزارة الري | المهندسة غادة عارفة |
| عضوأ | وزارة السياحة | المهندس فريد كنج |
| عضوأ | هيئة تخطيط الدولة | المهندس محمد علوش |
| عضوأ | مدير مشروع حفظ التنوع الحيوى وإدارة المحميات | المهندس عدنان سعد |
| عضوأ | الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية | المهندس محمد خير البني |
| عضوأ | المديرية العامة للجمارك | السيد عبد الله المولى |
| عضوأ | المنظمة العربية للتنمية الزراعية | الدكتور عبد الله محمد يعقوب |
| عضوأ | جمعية أصدقاء البيئة بالرقة | السيد محمد الصغير |
| عضوأ | الجمعية السورية لحماية الحياة البرية | د. مثل عن ايكاردا |
| عضوأ | الجمعية السورية للبيئة والتنمية المستدامة | السيد أسامة النوري |
| عضوأ | جمعية أصدقاء دمشق | المهندس محمد مهند الأصرار |
| عضوأ | جمعية حماية الساحل السوري باللاذقية | السيد مروان عنحوري |
| عضوأ | اتحاد شبيبة الثورة | الدكتور كمال الحنون |
| عضوأ | وزارة التربية | الرفيق وصال قداح |
| عضوأ | جمعية علوم الحياة | الدكتور عمر أبو عنون |
| عضوأ | مركز الدراسات البيئية | الدكتور بشير الزلق |
| عضوأ | الهيئة العامة لشؤون البيئة | المهندس احمد نعمان |
| عضوأ | الهيئة العامة لشؤون البيئة | المهندسة ميادة سعد |
| عضوأ | الهيئة العامة لشؤون البيئة | المهندس بلال الحايك |
| عضوأ | الهيئة العامة لشؤون البيئة | المهندسة بشينة جري |
| عضوأ | الهيئة العامة لشؤون البيئة | المهندسة مي عيدو |
| عضوأ | الهيئة العامة لشؤون البيئة | المهندسة نهى تميم |
| عضوأ و مقررأ | الهيئة العامة لشؤون البيئة | المهندسة ربي السرحان |

مادة 2:

مهمة اللجنة: الإشراف على إعداد التقرير الوطني الرابع حول التنوع الحيوي في سوريا لتقديمه لسكرتارية الاتفاقية و تجتمع بدعوة من رئيسها.

مادة 3:

يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه.

دمشق 21/10/2008

وزير الإدارة المحلية والبيئة
المهندس هلال الأطرش

نسخة إلى:

- م. مكتب.
- م. المدير العام.
- السادة أعضاء اللجنة.
- الديوان.

المراجع

- 1- الدراسة الوطنية للتنوع الحيوي في الجمهورية العربية السورية (2000) . وزارة الدولة لشؤون البيئة، وحدة التنوع الحيوي.
- 2- الإستراتيجية الوطنية وخطة العمل الوطنية للتنوع الحيوي (2002). وزارة الدولة لشؤون البيئة، وحدة التنوع الحيوي.
- 3- التقارير المقدمة من ممثلي الجهات الوطنية في اللجنة الوطنية المكلفة بإعداد التقرير الوطني الرابع والمشكلة بالقرار 2396 / ق الصادر عن وزير الإدارة المحلية والبيئة (2008).
- 4- توجهات المجلس الأعلى لسلامة البيئة للإستراتيجية وخطة العمل الوطنية للتنوع الحيوي في الجمهورية العربية السورية والمصادق عليها في اجتماع المجلس الأعلى لسلامة البيئة (بتاريخ 13/5/2002).
- 5- التقارير المرحلية والتقارير الفرعية لمشروع النشاطات المتممة لإستراتيجية التنوع الحيوي SYR / 97 / G31 التنويع الحيوي والمحميات الطبيعية بالتعاون مع UNDP / GEF .
 - المتطلبات الوطنية لتصنيف ومراقبة التنوع الحيوي حلقة العمل الوطنية الثالثة كلية الطب البيطري- جامعة البعث 21-22 آب 2002.
 - المتطلبات الوطنية لدرء الأخطاء المهددة للتنوع الحيوي حلقة العمل الوطنية الثانية جامعة البعث 18- 19 أيار 2002.
 - المتطلبات الوطنية لحماية التنوع الحيوي حلقة العمل الوطنية الأولى معهد التراث العلمي العربي 1- 2 نيسان 2002 حلب.
- 6- تقارير مشروع صون التنوع الحيوي وإدارة المحميات (SY- GE- 57109) مشروع محمية الشوش والأرز.
- 7- الحال ، إبراهيم (2002) : علم البيئة الحراجية ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، منشورات جامعة حلب - كلية الزراعة.
- 8- أطلس التنوع الحيوي في سوريا (2001) : وزارة الدولة لشؤون البيئة – وحدة التنوع الحيوي.

- 9- ابراهيم، أمير + عمار، ازدهار + عباس، غيث (2008): دراسة أولية لتوزع الأسفنجيات والأخياء المرافقة لها في الشاطئ السوري. مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية.
- 10- طيور سوريا (الدليل الحقلي) (2008): الجمعية السورية لحماية الحياة البرية (SSCW).
- 11- ابراهيم، أمير + وجوني، محمد (2006): التسجيل المؤكّد لوجود الفقمة المتوسطية في الساحل السوري. منشورات المؤتمر الدولي لحماية الفقمة المتوسطية، تركيا / انتاليا : أيلول (2006).
- 12- المحميات الطبيعية أنواعها-أهدافها-اشتراطاتها (2003): وزارة الدولة لشؤون البيئة.
- 13-المجموعة الإحصائية (2003) : المكتب المركزي للإحصاء، رئاسة مجلس الوزراء.
- 14- دراسات وتقارير مشروع حفظ التنوع الحيوي وإدارة المحميات الطبيعية SYR/05/010 (محميات جبل عبد العزيز، الفرنلق، أبوقبيس).

- 15 FAOSTAT (2004). FAOSTAT Statistics Database. Rome, <http://www.fao.org/>Food and Agriculture Organization .
- 16 IUCN (1997). 1997 IUCN Red List of Threatened Plants. Gland, The World Conservation Union
- 17 UNEP (2002). Global Environment Outlook 3 . Earthscan, United Nation Environment Programme
- 18 Ibrahim, A. (2008): National overview on vulnerability and impacts of climate change on marine and coastal biodiversity in Syria. UNEP/MAP , RAC-SPA No 15/Rac/Spa_2008, 27p.
- 19 Asia, the : National Economies EncyclopediaNEE (2001): . LondonSyria and Pacific